فاعلية أنشطة اثرائية باستعمال برنامج حاسوبي عند تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مادة كتاب المحادثة

م.د. هدى محمد سلمان / مركز البحوث التربوية والنفسية / جامعة بغداد

الملخص

أننا اليوم نمر بتقدم علمي وتقني هائل لذا فأننا بحاجة قوية الى مزيد من المهارات وطرق التفكير التي لابد من أن يكتسبها المعلم ، أذ أن تطوير المعلم أصبح واجباً لاسباب عدة منها: أتساع المعرفة وسرعة تطويرها من وقت لاخر والتطوير المستمر للحياة الاجتماعية وتجدد وظائفها، والآستفادة من نتائج البحوث والدراسات التربوية الحديثة والاخذ بأهم نتائجها وتوصياتها، وبناءً على أهمية الحاسوب في التعليم يعاني بعض المعلمين من صعوبة في تدريسهم للتلاميذ فلهذا حاولت الباحثة أيجاد طريقة تتناسب مع الاهتمامات التكنلوجيا للتلاميذ في العصر الحالي من خلال الحاسوب بتصميم برنامج حاسوبي وادخال الانشطة الاثرائية في المنهج الدراسي لانه أحد الاتجاهات المعاصرة لتطوير مناهج اللغة العربية بمراحل التعليم المختلفة ومعرفة أذا كان لهذا البرنامج الاثر ألايجابي أم السلبي من هذا.

فقد رمى البحث الى تعرف فاعلية الانشطة الاثرائية بأستعمال برنامج حاسوبي في مادة كتاب المحادثة للصف الثاني الابتدائي .ووضعت الباحثة الفرضية الصفرية، حيث بلغت عينة البحث(60) تلميذا بطريقة قصدية توزعوا الى مجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، واستعملت الباحثة الاختبار القبلي والبعدي ،واعدت الوسائل الاحصائية المناسبة للبحث، وأظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي في التحصيل والاداء بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح التجريبية التي دُرست بأستعمال برنامج حاسوبي. وتوصلت الباحثة من خلال نتائج البحث الى بعض التوصيات والمقترحات التي ستعرض بالبحث.

مشكلة واهمية البحث

اننا اليوم نمر بتقدم علمي وتقني وبحثي هائل لذلك فأننا بحاجة قوية الى مزيد من المهارات وطرائق التفكير التي لابد من ان يكتسبها المعلم ، وتطوير المعلم اصبح واجباً لأسباب عدة منها : اتساع المعرفة وسرعة تطورها من وقت لآخر والتطور المستمر للحياة الاجتماعية وتجدد وظائفها ، وخضوع الكثير من المقررات الدراسية لعمليات تطوير وتجديد مستمرة ، والتطور التقني في صناعة الوسائل التعليمية الخاصة بتدريس جميع العلوم في المنهج المدرسي اذ نرى ان هناك ضعف وقصور في برامج اعداد المعلمين وصعوبات في التعلم الاكاديمي والتي تتضمن صعوبات القراءة والكتابة والتهجئة والتعبير وربط الكلمات اذ تتفاعل هذه الصعوبات النمائية مع الصعوبات الاكاديمية منتجة اضطرابات السلوك الاجتماعي الانفعالي (Lerner , 2000: 362).

فتدني التحصيل الاكاديمي للتلاميذ يتعلق في النظرة السلوكية التي تفترض تحديد المشكلة والتدريب على حلها من خلال تدريب التلاميذ على البرنامج ثم اتباع اسلوب التعلم الذاتي بحيث يقوم التلاميذ بالحلول بشكل فردي ويقوم الحاسوب بتقديم التغذية الراجعة لهم والذي يؤدي الى معرفتهم بالنتائج بشكل فوري ودقيق .

وبناءً على اهمية الحاسوب في التعليم يعاني بعض المعلمين من صعوبة في تدريسهم للتلاميذ وبالتالي فقد حاولت الباحثة ايجاد طريقة تتناسب مع الاهتمامات التكنلوجية للتلاميذ في العصر الحالي من خلال الحاسوب بتصميم برنامج حاسوبي لتعليمهم ومعرفة اذا ما كان لهذا البرنامج اثر ايجابي عليهم او لا ؟

وقد سعت الباحثة الى توظيف الحاسوب للتدريس العلاجي لفئة هم بحاجة الينا والى استراتيجية تقنية تمنحهم القدرة على التغلب على الصعوبات التي يواجهونها والتي تسعى امامهم لتوقفهم عن مسايرة اقرانهم ، أي انه يلحق بهم التعثر الاكاديمي ان جاز التعبير ، وهذه الفئة هي تلاميذ ذوي المستوى الضعيف ونخص هنا ذوي المستوى الضعيف مادة اللغة العربية .

وتدني المستوى يرجع" لوجود اضطراب في واحدة او اكثر من العمليات النفس لغوية الاساسية والتي تتضمن فهم او استخدام اللغة المنطوقة او المكتوبة والتي تظهر على شكل قدرة على الاصغاء ، والتفكير والكلام ، والقراءة والكتابة ، والتهجئة ، ويتضمن المصطلح حالات مثل صعوبات الادراك ، والاصابة الدماغية ، والخلل الوظيفي البسيط وعجز القراءة والحسبة النمائية ، ويستثني هذا المصطلح مشكلات التعلم التي تحدث نتيجة للاعاقات البصرية والسمعية والحركية والتخلف العقلي والاضطرابات الانفعالية او الحرمان البيئي والثقافي والاقتصادي (Lener 2000,21).

وترى الباحثة وبالنظر الى واقع التعليم نجد ان الكثير من المعلمين يعلمون تلاميذهم كما تعلموا هم على ايدي معلميهم ، وقد نجد معلماً متأثراً بشخصية معلم ما وبطريقة تدريسه له ويستنسخ هذه الطريقة لتعليم تلاميذه بغض النظر عن اختلاف الظروف والبيئة التعليمية والزمان الذي يتم فيه استعمال هذه الطريقة ، ويشير الادب التربوي الى اننا عندما نعلم غالباً ما نستحضر الصورة التي نحملها عن الطريقة التي تعلمنا بها .

لذا يعد الحاسوب من ابرز انجازات الثورة التكنلوجية المعاصرة ، وقد استثمرت هذه التقنية فعلياً من زوايا عديدة في تطوير كثير من جوانب العملية التعليمية وتسهيل العديد من مهامها ، وخاصة في المناهج والوحدات التعليمية . وهذا ينسجم مع التغيرات التي يشهدها المجتمع العلمي بسبب دخول عصر المعلوماتية وثورة الاتصالات مما يتطلب تطوير برامج المؤسسات التعليمية .

إن استعمال التكنلوجيا المساعدة في معالجة الضعف والقصور ، هو ما أشار اليه بعض الباحثين حيث بينوا إن الأطفال ذوي المستوة الضعيف ، قد اظهروا تحسناً في مهارات اللغة المكتوبة ، حيث يشير في هذا الصدد (الينور مارشال) إلى إمكانية معالجة الضعف في القراءة عن طريق استعمال التكنولوجيا المتصلة بذلك ، والتي تساهم في تحسين الاستيعاب والطلاقة والدقة ، إضافة إلى تنمية التركيز ، كما وجد إن الأطفال الذين لديهم صعوبات في التعرف على الكلمات ، والذين يمكن إن يقرءوا القصص بمساعدة التكنلوجيا ، يحققون تقدماً ملموساً في التعرف على الكلمة مقارنة بالأطفال الذين يقضون وقت القراءة في التعليم النظامي (Eleanor، 2000 ، 212).

من هنا ارتأت الباحثة إلى معرفة اثر فاعلية الأنشطة الاثرائية بأستعمال برنامج حاسوبي لتلاميذ المرحلة الابتدائية اذ خصت الباحثة ببحثها الصف الثاني الابتدائي إذ أنهم بداية للسلم التعليمي .

ومن هنا تأتي أهمية البحث بـ :

١ -يمكن تزويد المتعلم بخاصية التفاعل الايجابي التي تتوفر في الحاسوب وتميزه عن غيره من وسائل التعلم المختلفة .

٢ -تزويد التلاميذ ببرنامج تعليمي بواسطة الحاسوب وبالتالي سوف يتيح لهم التعلم بطريقة فردية إضافة إلى إعطاء التلميذ الفرصة الكافية للتعلم .

مرمى البحث

يرمي البحث الحالي إلى :-

١ -معرفة فاعلية الأنشطة الاثرائية باستعمال برنامج حاسوبي عند تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مادة كتاب المحادثة .

حدود البحث

حدود البحث / يتحدد البحث الحالي بـ :-

١ -الصف الثاني الابتدائي .

٢ -كتاب المحادثة المقرر للصف الثاني الابتدائي .

الفرضية الصفرية :.

لايوجد فروق ذات دلالة احصائية في حل الحقائق الاساسية للتدريبات بين التلاميذ الذين تلقوا تدريباً على البرنامج العلاجي للمجموعة التجريبية والتلاميذ الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة .

تحديد المصطلحات :-

أولاً: الفاعلية :عرفها

١ - بدوي (1977 : " القدرة على احداث اثر حاسم في زمن محدد " (بدوي ، 1977، 127) .

٢ - (Davies،1981) بانها " تحديد الاثر المرغوب على اداء الافعال الصحيحة وفق خطة محددة (Davies , 1981 , 1,2)".

التعريف الإجرائي :- هي الاثر الذي أحدثه الانترنت في كتاب المحادثة عند تلاميذ الصف الثاني الابتدائي.

ثانياً:- الانشطة الاثرائية :عرفها

Posamenter(1991) : مجموعة من الانشطة ذات طبيعة اكاديمية شيقة ، تستثير في التلاميذ الرغبة في دراسة المادة من ناحية وحبها والابداع فيها من ناحية اخرى ، ومن امثلة هذه الانشطة : الالغاز الذهنية ، والالعاب العقلية ، والطرائف الشيقة والمغالطات ، والقصص التاريخية ذات الصلة باللغة العربية وموضوعاتها ، وعلمائها البارزين (Posamenter ، 1991 : 136) .

التعريف الاجرائي :

هي نوع من الانشطة التعليمية التي تستثير فضول التلاميذ وايجابياتهم ، من خلال ماتتيحه لهم من خبرات جديدة غير روتينية بالمرونة والعمق والاتساع تقدم بواسطة برنامج حاسوبي ومن خلاله يصل الى درجة الاتقان في الاداء .

ثالثاً : الحاسوب :

جهاز الكتروني يختزن البيانات والمعلومات التي نزودته في ذاكرته ، وحين نوعز اليه بأجراء ما ، تتولى وحدة المعالجة في الجهاز مهمة تنفيذ العمليات المطلوبة وتتم عملية المعالجة حسب البرنامج الموضوع لها بدقة وبسرعة تتفاوت من جهاز الى آخر ، وتتولى وحدة الاخراج تزويدنا بما نحتاج اليه من البيانات والمعلومات المعالجة اما على شاشة الحاسوب مباشرة ، او بشكل مطبوع (درك دينز 1984 :7)

ثالثاً : صعوبات التعلم :

صعوبة التعلم هي اضطراب في جانب او اكثر من العمليات اللفظية الاساسية المتعلقة بالفهم واستعمال اللغة المنطوقة والمكتوبة ومن اعراضها عدم القدرة على الانتباه والتفكير والتحدث والقراءة والكتابة وقد تكون ناتجة عن اعاقات ادراكية او اصابات دماغية او صعوبات اللغة والحبسة الكلامية ، بحيث لاتكون هذه الصعوبات ناتجة عن الاعاقة الاخرى مثل التخلف العقلي والانفعالي او الحرمان الثقافي والبيئي والمادي . (Smith , 2007 : 55).

التعريف الاجرائي : تبنت الباحثة تعريف (Smith , 2007).

التدريس العلاجي

نوع من انواع التدريس الذي يركز على تحليل المهمة الاكاديمية الى عناصرها الفرعية ويتم تعليم تلك الاجزاء للتلميذ بشكل منفصل ومن ثم تعليم التلاميذ الربط بين المهارات الفرعية لتشكيل المهارة الكلية ويستعمل هذا النوع في تدريس معظم الصعوبات الاكاديمية كالقراءة والكتابة (Hallahan & Kauffman : 2006).

التعريف الاجرائي :

هو مجموعة انشطة اثرائية تقدم بواسطة برنامج حاسوبي لمعالجة بعض صعوبات تعلم كتاب المحادثة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي ، والتلميذ فيها يتعلم ذاتياً والمعلم موجه للعملية التعليمية فقط .

الاطار النظري

\اولاً :- الأنشطة الاثرائية

ترجع أهمية النشاط التعليمي بنقل المتعلم من حالة التلقي السلبي الى حالة التفاعل الايجابي اثناء الحصة الدراسية ، ويعد ادخال الأنشطة الاثرائية في المنهج الدراسي ، احد الاتجاهات المعاصرة لتطوير مناهج اللغة العربية بمراحل التعليم المختلفة .اذ تتضمن أنشطة محببة الى نفوس التلاميذ وتنمى اتجاهاتهم نحو دراسة المادة الا وهـي (المغالطات الرياضية والالغاز الذهنية والألعاب الذكية) (الشرقاوي ، 1997 : 41) .

اذ ان ضعف ميول بعض التلاميذ نحو دراسة المادة ونفورهم منها وفشلهم في دراستها ، يعود في الجانب الأكبر ، إلى ندرة استعمال الأنشطة الاثرائية في المدارس ، ولذلك يوصي كل من (شارب وجاكسون)(284 : 1993، Jackson & Sharp) المعلمين الذين يرغبون في رفع ميول تلاميذهم ان يحرصوا على تضمين شروحهم بعض الأنشطة الاثرائية ، وخاصة الأنشطة القائمة على حل المشكلات الرياضية غير الروتينية والالغاز الذهنية الذكية . والتركيز على التدريب الآلي والحفظ اذ ترى الباحثة ان عجز التلاميذ عن اداء المهارات الاساسية ،ذلك بسبب اساليب ووسائل التعلم غير الفعالة التي يتبعها المعلمون ، والتي لاتستثير اهتمام التلاميذ وحماسهم نحو التعلم .

وانطلاقاً من هذا الواقع لتدريس كمادة اللغة العربية واملاً في تطويرها بالمستقبل ، جاء هذا البحث ليهدف الى مراجعة الادبيات التربوية الحديثة في مجال التعلم النشط بصفة عامة ، والانشطة الاثرائية بصفة خاصة ، رغبة في تحديد ابرز الاتجاهات الحديثة في استعمالها وخاصة استعمال الانشطة الاثرائية بطرق جديدة حيث عمدت الباحثة تفعيل برنامج حاسوبي يتضمن الانشطة الاثرائية في مادة كتاب المحادثة .

حيث يشغل النشاط المدرسي مكانة متميزة في الفكر التربوي المعاصر ، فهو يستهدف اثراء التدريس واضفاء البعد الواقعي والوظيفي على المادة الدراسية وطرائق تدريسها . ويشير مصطلح الاثراء بصفة عامة الى احداث فعل او القيام بسلوك ذي قيمة كبيرة او اهمية بارزة في مجال معين .

ويدل اثراء التدريس على تزويد التلاميذ بأنشطة تعليمية غير تقليدية ووحدات دراسية غير روتينية تهدف الى تكثيف معلوماتهم وتعميق خبراتهم (آل شارع ، 1415هـ : 37) .

ويقصد بالاثراء ، اغناء البرنامج التربوي ، وتزويد التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة ، بنوع جديد من الخبرات التعليمية ، يختلف عن الخبرات المقدمة لهم في الفصل الدراسي المعتاد ، من حيث المحتوى ، والمستوى ، والجدة ، والاصالة الفكرية .

وان المقصود بأثراء التدريس هو : توفير خبر ات تعليمية للتلميذ تزيد من عمق واتساع

التعلم وتجعلها اكثر جاذبية له ، وتتضمن دراسة التلميذ الوقت المتوفر لديه في علاج مشكلة او نقطة ضعف لديه في مادة او مواد دراسية اخرى ، او دراسة التلميذ بتوسع وعمق اكبر نفس المادة التعليمية التي نجح فيها ، او دراسة مادة جديدة تماماً تخرج عن نطاق البرنامج الدراسي بطرائق واساليب جديدة .

وترى الباحثة ان الانشطة الاثرائية في مادة كتاب المحادثة وهي انشطة غير روتينية تهدف الى امداد التلاميذ ببيئة تعليمية نشطة ، تتحدى قدراتهم وتنمي القدرات الابتكارية لديهم ، وبدون توفير مثل هذه الانشطة للتلاميذ ، فأنهم قد لايستطيعون تطوير قدراتهم ومواهبهم بشكل مناسب . (Joshu ، 1993 : 5) .

إشكال الإثراء :

ينقسم الإثراء إلى نوعين :

1-الإثراء الأفقي : ويقصد به تزويد التلاميذ بخبرات غنية في عدد من الموضوعات المدرسية .

2-الإثراء الرأسي : ويقصد به تزويدهم بخبرات غنية في موضوع ما من الموضوعات الدراسية (فاروق الروسان ، 1998 : 54) .

ويتم إثراء المناهج الدراسية من خلال استعمال مجموعة من الأنشطة الاثرائية المصاحبة للمنهج المعتاد التي يمكن إن تؤدي إلى التغلب على صعوبة بعض الموضوعات وترغيب التلاميذ في دراستها ، واستثارة دوافعهم وميولها نحوها . وينتج عن ذلك بيئة تعلم ثرية ، يوجد بها نشاطات تعليمية تناسب احتياجات التلاميذ الفعلية ، وتركز على المجموعات الصغيرة ، اكثر من تركيزها على الدروس الجماعية ، والمجموعات الكبيرة ، ويشارك فيها التلاميذ بشكل فعال ، وتتسم بمناخ من الثقة والقبول والاحترام المتبادل ، وتراعي الاختلاف في مستويات التلاميذ واساليب التعليم المستعملة وتعمل على زيادة دافعيتهم وتضعهم دائماً في مواقف التحدي .

الأنشطة الاثرائية ومناهج اللغة العربية

إن الاهتمام بالأنشطة التعليمية والإيمان بدورها الأساسي في العملية التعليمية ليس وليد العصر الحاضر فقد اهتمت التربية الحديثة بإدخال الأنشطة التعليمية في المنهج الدراسي باعتبارها عنصراً أساسيا من عناصر المنهج وترتب على ذلك إن النظرة إلى المنهج لدى التربويين جميع الأنشطة التي تقدمها المدرسة لتلاميذها ، فالنشاط هو معايشة التلاميذ للموقف التعليمي ، والإحساس به والتفكير فيه باستعمال الخبرات السابقة المتوفرة لديهم وصولاً إلى خبرات جديدة لها معنى ووظيفة بالنسبة للفرد . (بسيوني ، 1991 : 45) .

وترى الباحثة إن إدخال الأنشطة الاثرائية في مناهج اللغة العربية وخاصة مع التلاميذ ذوي المستوى الضعيف احد الاتجاهات المعاصرة في تطوير منهج اللغة العربية حيث يمكن من خلال هذه الأنشطة التي تقدم بواسطة برنامج حاسوبي ان تؤدي الى علاج الصعوبات التعليمية وبالتالي تنمي أنماط التفكير المختلفة عند التلاميذ .

أهداف استعمال الأنشطة الاثرائية في التعليم :

لابد لكل عملية تربوية أهداف محددة وواضحة يمكن من خلالها تحديد خطة العمل والطرائق والوسائل التي سوف تستعمل في هذه العملية ، لذا فأنه يمكن تحديد أهداف النشاط التعليمي بالآتي :-

1- بناء شخصية متكاملة للتلميذ ليصبح مواطناً صالحاً مرتبطاً بوطنه .

2- تعميق قيم ديننا الإسلامي وترجمتها إلى مواقف وسلوك .

3- تشجيع القيم الاجتماعية البناءة كالتعاون والمنافسة الشريفة .

4- اكتشاف القدرات والمواهب وصقلها وتنميتها .

5- استثمار أوقات الفراغ فيما يجدد معلومات التلاميذ وينمي خبراتهم .

6- احترام العمل والعاملين وتقدير قيمة العمل اليدوي .

7- الارتباط الوثيق بتاريخ الأمة العربية الإسلامية وحضارتها .

٨ -تهيئة الفرص للموهبين عن طريق ما يؤدونه من نشاط .

(محمود ، 1998 : 32).

المعايير الإجرائية للأنشطة الاثرائية :

حددت الباحثة بعض المعايير الإجرائية للأنشطة الاثرائية المناسبة للتلاميذ إلا وهي :-

١ -إن تتناسب الأنشطة الاثرائية للتلاميذ ذوي المستوى الضعيف مع طبيعة المجتمع وعاداته وتقاليده .

٢ -إن ترتبط الأنشطة الاثرائية بعناصر المنهج الذي يدرسه التلاميذ من حيث :

أ. الأهداف : تؤدي الأنشطة إلى تنمية مهارات التفكير العليا وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو الأنشطة الاثرائية وبالتالي مادة اللغة العربية .

ب. المحتوى : ان تكون الأنشطة الاثرائية مرتبطة بمحتوى المادة .

ج. الطرق التدريسية : حيث يتم تناول الأنشطة الاثرائية من خلال برنامج حاسوبي.

د. أساليب التقويم : يجب إجراء اختبارات مرحلية ونهائية في وضع الحلول للتدريبات اللغوية .

٣ -مناسبة الأنشطة الاثرائية للمستوى العقلي للتلاميذ.

٤ -توفير الوسائل التعليمية المناسبة لتنفيذ الأنشطة الاثرائية من قبل الباحثة حيث تم تقديمها من خلال برنامج حاسوبي .

٥ -تم مراعاة روح التعاون بين التلاميذ ،التدريبات اللغوية في مادة اللغة العربية عند تقديم الأنشطة الاثرائية لهم .

تصنيفات الأنشطة الاثرائية :

تصنف الأنشطة التعليمية الى عدة تصنيفات مختلفة باختلاف المعيار الذي يتم من خلاله التصنيف ، ومن هذه التصنيفات .

١ -تصنيفات على أساس المكان الذي تمارس فيه وتنقسم إلى أنشطة تعليمية داخل المدرسة ، أنشطة تعليمية خارج المدرسة .

٢ -تصنيفات على أساس حجم المشاركين في النشاط إلى أنشطة تقوم بها مجموعات صغيرة او مجموعات كبيرة او فرد واحد .

٣ -تصنيفات على أساس الأهداف التي يرجى تحقيقها من النشاط ومن خلال هذه التصنيفات صنفت الأنشطة الاثرائية لفروع اللغة العربية الى :-

أ- أنشطة اثرائية في قواعد اللغة العربية .

ب- أنشطة اثرائية في البلاغة .

ج- أنشطة اثرائية في الأدب .

د- أنشطة اثرائية في العروض.

هـ -أنشطة أثرائية في كتاب المحادثة

وتناسب الانشطة الاثرائية التلاميذ ذوي القدرات المختلفة وتنقسم الى :

أ - أنشطة اثرائية للتلميذ الضعيف .

ب -أنشطة اثرائية للتلميذ المتوسط القدرة .

ج- أنشطة اثرائية للتلميذ المتفوق .

ويمكن تحديد أهداف الأنشطة الاثرائية في مادة اللغة العربية على النحو التالي:

١ -التخفيف من صعوبة بعض الموضوعات .

٢ -استثارة الفضول وحب الاستطلاع عند الاستطلاع .

٣ -تعميق فهم التلاميذ للموضوعات المختلفة.

٤ -مساعدة التلاميذ على تحصيل اللغة العربية على المستويات العقلية العليا.

٥ -تنمية القدرات الإبداعية عند التلاميذ وخاصة المتفوقين منهم .

٦ -اختزال الخوف الذي يصاحب دراسة المادة وخاصة عند التلاميذ منخفضي القدرة على التحصيل الدراسي .

٧ -مساعدة المعلمين على إثراء تدريس مادة اللغة العربية بأنشطة رياضية مبدعة .

٨ -المساهمة في إثراء مناهج اللغة العربية بالمراحل التعليمية المختلفة

(السعيد ، 2001 : 50) .

معايير اختيار الأنشطة الاثرائية واستعمالها في التعليم :

تخضع عملية اختيار الأنشطة التعليمية بصفة عامة إلى مجموعة من المعايير من أهمها : الصدق ، الشمول ، التنوع ، الملائمة ، التوازن ، الاستمرارية ، التراكم ، والارتباط الوثيق بالحياة .

ويعرض لنا (شحاته ، 1994) مجموعة من معايير اختيار الأنشطة التعليمية من أهمها :

١ -إتاحة الفرصة للمتعلمين لمعرفة أنواع الأنشطة .

٢ -اختيار الأنشطة التي تتماشى مع ميولهم.

٣ -ضرورة اعتبار الانشطة امتداداً لبرامج التربوية التي يتعرض لها المتعلم داخل الفصل .

٤ -ضرورة توجيه الانشطة الى ميادين الانتاج الهادفة .

ثانياً : الحاسوب

يعتبر الحاسوب وسيلة تعليمية مثيرة تساعد المتعلم على امتلاك بعض مهارات التفكير والتقدم في التعليم حسب سرعته الذاتية وقدراته .

وان تطبيقات الحاسوب التعليمية قد تطورت وأصبحت حقيقية نلمس آثارها في العالم المتقدم والنامي ، وقد تمثلت هذه التطبيقات في الحاسوب كمادة تعليمية وكنظام إداري في التعليم كوسيلة تعليمية ، وقد بقى موضوع الحاسوب وسيلة اهتمام من قبل الباحثين والمربين لتطوير انماط جديدة لاستعمال هذه التكنلوجيا المتطورة في التعليم وتقويم مدى فاعلية هذه الأنماط في تحسين وتطوير التعليم والتعلم (Wodword , 2001 : 354)

ومن مبررات استعمال الحاسوب في التعليم :

استعمال الحاسوب في التعليم وهي كالآتي :

١ -الانفجار المعرفي وتدفق المعلومات جعل الإنسان يبحث عن وسيلة لحفظ المعلومات واسترجاعها عند الضرورة .

٢ -تنمية مهارات معرفية عقلية عليا مثل : حل المشكلات والتفكير وجمع البيانات وتحليلها وتركيبها .

٣ -الحاجة إلى السرعة في الحصول على المعلومات .

٤ -تحسين فرص العمل المستقبلية وذلك بتهيئة التلاميذ لعالم يتمحور حول التقنيات المتقدمة .

٥ -الحاجة إلى المهارة والإتقان في أداء الإعمال .

٦ -سهولة إدخال المعلومات واسترجاعها من خلال الحاسوب في كافة الميادين ومنها ميدان التربية والتعليم .

٧ -إيجاد الحلول لمشكلات صعوبات التعلم : حيث أثبتت بعض البحوث والدراسات إن للحاسوب دوراً مهماً في المساعدة على حل مشكلات لدى من يعانون من صعوبات التعلم والتخلف العقلي البسيط .(Wood ,2001:354) .

مميزات استعمال الحاسوب كأداة تعليمية :

1- تعمل الحواسيب على إثارة التلاميذ في أنشطة ومناقشات فكرية ذات دافعية عالية

2- توفير حوافز تعليمية مناسبة على اساس فردي .

3- قدرتها على توفير خبرات وفرص تعليمية عن طريق النمذجة والمحاكاة والتي قد لا تتحقق بدون الحاسوب .

٤ -إن المستعمل يتعامل معه بطريقة أفضل من خلال المشاركة الفعلية بدلاً من الوقوف متفرجاً فقط .

٥ -يوفر الحاسوب وسيلة ممتازة لجعل المشاركة اقرب للحقيقة دون التعرض للمشاركة الفعلية .

وتؤكد الباحثة إن البرامج التعليمية التي تستعمل الحاسوب تركز على عملية تفريد التعلم والاستعانة بالتغذية الراجعة لدعم عملية التعلم ، كما يركز مصمموا هذا النوع من البرامج على دورها في تحسين عملية التعلم وجعله فعالاً.

مبادئ تصميم البرامج التعليمية المحوسبة :

على مصمم البرامج التعليمية الحاسوبية سواء أكانت في مادة اللغة العربية أو غيرها الاعتماد على مجموعة من الأسس والمبادئ الاتية :-

1. تحليل المحتوى التعليمي الى خطوات صغيرة : ويعني ذلك تقسيم المفاهيم التعليمية إلى أجزاء صغيرة ، لانجازها بدقة بحيث لاينتقل المتعلم إلى جزء لاحق الا إذا أتقن الجزء السابق وذلك لمساعدة المتعلم على اكتشاف الخطأ عند وقوعه فيه وتجنب الفشل

2. المثيرات والاستجابة الايجابية : يقوم هذا المبدأ على الموقف التعليمي الذي يتعرض له المتعلم ، ويعد مثيراً له يتطلب استجابة ، ويجب إن تكون الاستجابة ايجابية ، لان المتعلم لاستطيع إن ينتقل إلى خطوة جديدة إلا إذا أتقن سابقتها .

3. التعزيز : بما إن المتعلم يكون قد استجاب للمثير لذلك يجب معرفة النتيجة الفورية لهذه الاستجابة وهي بمثابة التعزيز للمتعلم فمعرفته بأن استجابته صحيحة سوف تشجعه للانتقال إلى الخطوات التالية ، بينما يؤدي تأخر معرفة النتيجة للاستجابة إلى إضعاف حماس المتعلم .

4. قدرة المتعلم : يتيح هذا المبدأ للمتعلم الانتقال من خطوة إلى أخرى حسب قدرته واستعداده مراعياً الفروق الفردية بين المتعلمين ، كما يستمر في متابعة دراسته للموضوع وفق رغبته ، ويتوقف عن ذلك حينما يريد حتى لايتسلل الملل إليه ، وينعكس على حبه لموضوع الدراسة ، وهذا عكس مايحدث في غرفة الصف ، إذ يشعر بعض المتعلمين بالملل ، لأن سرعة السير في الدرس أبطأ من قدراتهم ، أو يشعر البعض بالإحباط لأنهم قصروا عن متابعة الآخرين .

5. التقويم الذاتي للمتعلم : يقوم المتعلم بتقييم نفسه بنفسه دون مقارنة ادائه بغيره وفي هذا تقليل من شعور المتعلم بالخجل عند مقارنته مع اقرانه في الصف ، مما يسهل تشخيص الخطأ ووصف العلاج المناسب له (الخزرجي،1996،191).

البرمجيات التعليمية :

تعتبر البرمجيات التعليمية احدى الوسائل التدريسية الحديثة التي يمكن للمعلم في الغرفة الصفية استعمالها وتطبيقها بهدف زيادة اثارة الدافعية عند الطلبة لما تتميز به البرمجية التعليمية بوجود عدد من الخصائص والصفات التي تجعلها عنصراً مشوقاً للتلاميذ كاحتوائها على الاصوات والالوان والتعزيز الذاتي المحبب للتلاميذ .

مهام الفرق بتصميم البرنامج التعليمي وانتاجه :

المتعلمون :

يجب إعطاء المتعلمين (التلاميذ) الدور الذي يستحقون وذلك لأنهم الفئة المستهدفة في البرنامج حيث سيقومون بتشغيل البرنامج وتجريبه ويحققون أهدافه والمهارات المطلوبة فيه . ولهذا يجب إن يقيموا البرامج ويحددوا صعوبتها من حيث التشغيل أو من حيث فهم الموضوع وغير ذلك . ويمكن إن تجمع أفكارهم بعدة طرق أهمها مناقشتهم بغرفة الصف بطريقة طبيعية بعيدة عن الارتجال أو التصنع أو الطلب منهم بتعبئة استبيانات خاصة بذلك ، أو يمكن تكليفهم بكتابة تقرير بملاحظاتهم عن البرمجية وهذا يمكن إن يتم على عينة عشوائية من التلاميذ .

المعلمون :

بما إن المعلمين هم الذين سيطبقون البرنامج على تلاميذهم وسيتعاملون مع البرنامج بشكل عملي مباشر ، وهم الذين سيواجهون المشكلات الحقيقية ويحاولون وضع الحلول المناسبة لها . وهم الذين لديهم الخبرة الفعلية عن الموضوع وعن مستوى التلاميذ ولهذا فأنهم سيحددون مقترحات ومشكلات ستساهم في تطوير برنامج مناسب وسيقررون فيما إذا كانت البرمجية مناسبة أم غير مناسبة . للتلميذ والمعلمون هم الذين سيقررون فيما إذا كان البرنامج مناسب للتلميذ العادي أم للتلميذ الذكي أم للتلاميذ الأقل قدرة على التعلم وذلك من خلال خبرتهم بالتلاميذ وسيقومون بالمساعدة في فهم مدى مطابقة البرنامج لأهدافه ومستوى استفادة التلاميذ منه وهل البرنامج هو أفضل وسيلة للتعلم وهل سيطور البرنامج اتجاهات التلاميذ نحو الموضوع أو المبحث المعين ويمكن جمع ملاحظات المعلمين من خلال عدة طرق منها تعبئة الاستبيانات المعدة لهذا الغرض ، التقارير التي يكتبها المعلمون ، الاجتماعات المخطط لها او غير المخطط لها او بالزيارات الصفية . (منيزل ، 1999 : 44-60) .

معيار خصائص المحتوى للبرمجيات :-

ينبغي إن يتوفر في البرمجية فيما يخص المحتوى التعليمي موضوع البرمجية الخصائص الآتية:

- **تتبنى البرمجية نظريات تربوية صحيحة في عرضها للمحتوى .**
- **دقة المحتوى وسلامته العلمية .**
- **تستعمل البرمجية أنشطة تعليمية مقبولة .**
- **تناسب مقدار التعلم مع ما يستغرقه المتعلمون من وقت .**
- **وضوح التسلسل والتتابع المنطقي للدروس .**
- **يراعى تحقق الأهداف المذكورة .**
- **الاستعمال الملائم للأصوات والألوان .**
- **إمكانية كبح أي جزء من المحتوى .**
- **الاستعمال الملائم للرسوم والنماذج المتحركة .**

- الترابط بين أسلوب التمثيل وحركة الرسوم والنماذج بأهداف المحتوى ومضمونه .

معيار خصائص استعمال التلميذ للبرمجيات التعليمية :

ينبغي إن يتوفر في البرمجية فيما يخص استعمال التلميذ لها الخصائص الآتية :

- لا تتطلب معرفة مسبقة للتلميذ بالحاسوب .
- توفر للتلميذ ملخصاً عن أدائه .
- تغذية راجعة للاستجابات الصحيحة والخاطئة على حد سواء .
- التغذية الراجعة الموجبة أكثر جاذبية من التغذية الراجعة السالبة .
- تتضمن وظائف لتحليل أخطاء التلاميذ .
- تتيح للتلميذ ان يختار العودة لمراجعة اجزاء معينة من درس معين .
- تتضمن البرمجية عدة مستويات من الصعوبة والسهولة .
- سهولة قراءة النصوص المعروضة على الشاشة.
- التقليل من الاعتماد على المعلم .
- تتيح للتلميذ إن يتحكم في اختيار الدرس .

معيار خصائص استعمال المعلم :

ينبغي إن يتوفر في البرمجية فيما يخص استعمال المعلم لها الخصائص الآتية :

- عرض الأهداف التعليمية بوضوح .
- تتكامل الأهداف مع المحتوى .
- توضح دور المعلم .
- توفر أنشطة اثرائية للتلميذ سريع التعلم .
- توفر أنشطة علاجية للتلميذ بطيء التعلم .
- توفر ملخصاً لأداء التلاميذ .
- إمكانية طبع النتائج المسجلة وإعطائها للتلاميذ .

معيار خصائص تشغيل البرمجية

ينبغي إن يتوفر في البرمجية فيما يخص تشغيلها الخصائص الآتية:

- سهولة الدخول إلى البرمجية والخروج منها .
- ترابط عرض دروس البرمجية على الشاشة مع المضمون .
- التنسيق على الشاشة واضح وجميل .
- تسمح باستعمال تصحيح أخطاء الكتابة .
- سهولة استعمال البرمجية .
- تتيح اختيار أجزاء محددة من محتوى البرمجية .
- نصوص البرمجية سليمة اللغة واضحة المعنى .

- تتيح البرمجية تشغيلاً موثوقاً وذلك بعدم تعطيلها حالة الضغط على غير المفاتيح المطلوبة .
- تستعمل البرمجية إمكانيات الحاسوب بشكل جيد .

(الخطيب ، 2005 : 104).

تعليمات البرنامج : من أهم صفات التعليمات الجديدة في البرنامج ماياتي :

- إمكانية ظهور التعليمات على شاشة في حالة استدعائها .
- صياغة التعليمات بلغة بسيطة خالية من المصطلحات المعقدة .
- احتواء التعليمات على عبارات توضح للتلميذ انشغال الحاسوب بعمل ما ، مثل (من فضلك انتظر قليلاً) بحيث لايظن التلميذ عند توقف الحاسوب أحيانا لفترة إن هناك عطلاً في الجهاز أو في البرنامج .
- وجود توجيه خاص بإنهاء البرنامج متى أراد التلميذ ذلك .
- وجود قائمة خيارات ليستعملها التلميذ للبدء من النقطة التي يريدها وليس من البداية دائماً .

استجابات المتعلم : يتميز البرنامج الجيد في هذا الصدد بعدة صفات من اهمها

- وجود طريقة ثابتة لا تتغير لإدخال الاستجابات والمعلومات كاستعمال مفتاح الإدخال مثلاً إذ إن تغير هذه الطريقة يوقع الطالب في حيرة اذ يتساءل كل مرة هل يستعمل المفتاح أم يبحث عن وسيلة أخرى .
- تقديم المساعدة للتلميذ عند قيامه باستجابة غير متوقعة من قبل الحاسوب.
- إيقاف أو تعطيل عمل المفاتيح غير المرغوبة للاستجابة .
- إمكانية التحكم في سرعة إدخال الاستجابات من قبل التلميذ مادامت لاتتضمن أهداف البرنامج السرعة في الأداء .
- إمداد البرنامج للمتعلم بعبارات تزيد من التفاعل لتحسين فاعلية استجاباته مثل (اعد التفكير) أو (انتظر ثم اعد الإجابة) ويفضل إن يحتوي البرنامج على تفريعات لأسئلة توجيهية لتحسين استجابات التلميذ كلما أمكن ذلك .

استجابات البرنامج : تكون استجابات البرنامج للإجابة الصحيحة للمتعلم أكثر من استجاباته لإجابات المتعلم الخاطئة مما يغري التلميذ بتحري الاستجابات الصحيحة للحصول على استجابة البرنامج الممتعة .

- إعطاء توجيهات مساعدة أو طرح بعض الأسئلة لممارسة مزيد من التفكير دون التبرع بعرض الإجابة الصحيحة بسرعة .
- عدم الإفراط في المدح خاصة في حالات المحاولات المتكررة .

- وجود أكثر من عبارة للمدح والثناء بحيث تتنوع في استعمالها حسب جودة استجابة المتعلم .
- إمكانية التفرع لمستويات متنوعة السهولة والسرعة حسب مستوى التلميذ.
- عرض الفقرات التي اخطأ فيها التلميذ في نهاية البرنامج .

(صنبر،1995،66).

تنظيم الشاشة وسرعة العرض : تتسم البرامج ذات الشاشة المنظمة بشكل عام بالمواصفات التالية :

- مناسبة كمية المعلومات المعروضة على الشاشة لعمر التلميذ .
- وضوح الإشكال والرسوم والألوان وتوظيف تلك الألوان توظيفاً فعالاً في توضيح محتوى المادة التعليمية .
- ارتباط معلومات كل رسم فيه بحيث لايظهر منفصلاً في الشاشة وتظهر المعلومات أو الكتابات الخاصة به في شاشة أخرى .
- **رسائل الإثارة والتشويق** : تتعدد الوسائل التي تستخدم للإثارة والتشويق كما يلي :
- الرسوم : ينبغي ان تكون رسوم البرنامج وظيفة بمعنى وجود وظيفة تعليمية لها ضمن الكتابات والشروحات الخاصة بشاشات البرنامج (الخطيب ، 2005 : 57-68) .
- الألوان : البرنامج الجيد يستعمل الألوان باتزان وتنسيق على الشاشات بحيث تكون مريحة للعين وموظفة بطريقة جيدة لإبراز الأفكار الهامة وتوضيح محتويات الرسوم والإشكال .
- الصوت : يستعمل الصوت في البرامج الجيدة وسيلة للتشويق أو التعزيز وينبغي إن يسمح البرنامج بالتحكم في الصوت من قبل المتعلم عن طريق مفتاح الصوت بالجهاز .
- التقويم : البرنامج الجيد يراعي الجوانب النفسية للمتعلم فيما يتعلق بالآثار النفسية لدرجات التقويم على المتعلم خاصة عند تنافس التلاميذ بعضهم مع بعض ولذلك ينبغي إن يصمم البرنامج بحيث يتنافس التلميذ مع نفسه ويقارن بين درجاته على فترات من الدراسة ليلمس تحسن مستواه مما يكون له آثاره الايجابية على المتعلم (الياور،1995،21).

دراسات السابقة

١ -دراسة سنو (Snow)، 1999)

كفاءة التعليم بمساعدة الحاسوب والتدريب المرتكز على تحصيل الطلاب ذوي المستويات المتدنية .

كانت عينة الدراسة : 86 تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع تم تقسيمهم الى مجموعتين بناء على وقت التدريس انا 40د او 20د من التعليم بأستخدام الحاسوب ، أي التدريب المركز او غير المركز في اليوم الواحد لـ 14 اسبوع .

وتم التوصل الى : ان التلاميذ الذين تعلموا بأستخدام الحاسوب حققوا تحصيلاً اعلى دال احصائياً مقارنة بطلاب المجموعة الثانية كما انه لم يعد للعمر او الجنس اثر في التحصيل (سنو ، 1999 : ج).

٢ -دراسة السعيد (2002):

برنامج اثرائي قائم على الانشطة الاثرائية للتلميذات متفاوتات القدرة على التحصيل الدراسي في الرياضيات .

ورمى البحث : تحديد الانشطة الرياضية الاثرائية التي يمكن استخدامها في تحقيق الاهداف التربوية .وكانت اسئلة البحث : هل تختلف درجة استفادة التلميذات من البرنامج الاثرائي بأختلاف مستويات القدرة على التحصيل الدراسي لديهن ؟

توصلت الدراسة الى : ان التلميذات ذوات التحصيل المتدني في الرياضيات قد استفدن من برنامج الانشطة الاثرائية في الرياضيات والذي تم تقديمه لهن بنفس المستوى الذي استفدن منه التلميذات ذوات التحصيل العادي في الصف العادي (السعيد ، 2002 : د).

٣ -دراسة الجبوري(2002):-

رمى البحث الكشف عن فاعلية المنهج الإثرائي في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في ثانوية المتميزين للبنين من خلال اختبار أربعة فرضيات صفرية. وتكونت عينة البحث من (187) طالباً من طلبة الصف الثاني المتوسط بواقع (93) طالب في ثانوية المتميزين و(94) طالب في متوسطة دار السلام وللعام الدراسي 2001-2002 وتم إجراء التكافؤ بين كلا المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات (العمر الزمني، التحصيل الدراسي للوالدين، التحصيل الدراسي لسنوات سابقة، واختبار المعرفة المسبقة).

واعتمد الباحث اختبار القدرة على التفكير الابتكاري أداةً للبحث كما قام ببناء اختبار للمعرفة المسبقة لأغراض التكافؤ بين مجموعتي البحث. كما اعتمد الباحث على عدد من الوسائل الإحصائية وهي:

– الاختبار الزائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين مجموعتي البحث وكذلك تحقيق التكافؤ بين المجموعتين.

– كما استخدم معامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان . براون التصحيحية للتحقق من دلالات الثبات لأدوات البحث. وأظهرت نتائج البحث ما يأتي:

1– عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الطلاقة للتفكير الابتكاري.

2– وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى المرونة للتفكير الابتكاري، ولصالح المجموعة الضابطة

3– وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأصالة للتفكير الابتكاري، ولصالح المجموعة التجريبية.

4– عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الدرجة الكلية للتفكير الابتكاري (الجبوري،2002،د).

3–دراسة عطا (2004) :

" فاعلية استخدام الحاسوب في تنمية بعض المهارات الجغرافية لدى طالبات الصف الاول المتوسط " .

جرت هذه الدراسة في العراق – جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية .

تكونت عينة البحث من (57) طالبة من طالبات الاول المتوسط ، وزعت عينة البحث على مجموعتين ، المجموعة التجريبية (28) طالبا والمجموعة الضابطة (29) طالبة وتم اجراء التكافوء بينهما في متغيرات التحصيل السابق ، التحصيل لنصف السنة والعمر بالاشهر وتحصيل الابوين ، وكذلك مستوى المهارات الجغرافية ، وكانت فرضيتا البحث :

١ - لاتوجد فروق ذوات دلالة احصائية عند مستوى معنوي (0ر05) بين متوسط درجات الطالبات اللواتي يدرسن مبادىء الجغرافية العامة باستخدام الحاسوب ومتوسط درجات الطالبات اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار المهاري النهائي .

٢ - لاتوجد فروق ذوات دلالة احصائية عند مستوى معنوي (0ر05) بين متوسط درجات الطالبات اللواتي يدرسن مبادىء الجغرافية العامة باستخدام الحاسوب ومتوسط درجات الطالبات اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار المعلومات الجغرافية النهائي .

قامت ببناء اختبارين ، الاول مهاري تضمن (6) أسئلة كل سؤال تضمن (5) فقرات ، والثاني اختبار تحصيلي تضمن (40) فقرة ، من نوع اختيار من متعدد ، فضلا عن الاختبار

للمهارات الجغرافية ، قبل بدء التجربة تم ايجاد الصدق الظاهري وصدق المحتوى ومعامل الصعوبة وقوة التمييز وفعالية البدائل باستخدام المعادلات الاحصائية الخاصة بكل منها ، وكما اوجدت الثبات للاختبار المهاري بطريقة اعادة التصحيح ، أما الاختبار التحصيلي فقد أوجد ثباته بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ارتباط بيرسون وصححت الثبات بمعادلة سبيرمان – براون ، حللت النتائج احصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، واظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط الدرجات ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبارين المهاري والتحصيلي ، واستنتجت الباحثة ان استخدام الحاسوب في تدريس المهارات الجغرافية ادى الى تنميه في المهارات والمعلومات الجغرافية ايضا ، وذلك لطريقة العرض المشوق التي ادت الى شد انتباه الطالبات وتسابقهن في الحصول على المعرف (عطا ، 2004، ج) .

اجراءات البحث

منهجية البحث :-

تم استعمال المنهج شبه التجريبي حيث تم تقسيم العينة عمدياً الى مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية وتم تعريض المجموعة التجريبية الى طريقة التعليم من خلال برنامج حاسوبي اما المجموعة الضابطة فتتعلم بالطريقة التقليدية . وتم تطبيق اختبار قبلي وبعدي لكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية وتحديد المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري .

مجتمع البحث :

يتألف المجتمع الاصلي من (20) مدرسة من المدارس الابتدائية في محافظة بغداد–الكرخ الثانية قضاء المحمودية، وقد أختارت الباحثة بصورة قصدية مدرسة القيروان الابتدائية .

عينة البحث : بلغت عينة البحث (62) تلميذ من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي، حيث أختيرت شعبتين مثلت الشعبة (أ) المجموعة التجريبية ، ومثلت الشعبة(ب) المجموعة الضابطة.

تكافؤ المجموعتين: كافأت الباحثة بين المجموعتين في بعض المتغيرات الاتية:

١ ـ التحصيل (درجة الصف الاول الابتدائي)
٢ ـ المعلومات القرائية السابقة .
٣ ـ العمر الزمني
٤ ـ التحصيل الدراسي للوالدين.

الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للتحصيل

ت	المجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.5
1	التجريبية	32	6.93	0.660	0.812	0.207	2.000	60	غير دالة
2	الضابطة	30	6.66	0.667	0.816				

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات التلاميذ في اختبار المعلومات القرائية السابقة .

المجموعة	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	6.34	1.56	1.24	60	0.703	20.00	غير دالة
الضابطة	30	6.35	0.982	0.990				

الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعيارى والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

ت	المجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.5
1	التجريبية	32	83.46	10.74	3.277	0.486	2.000	60	غير دالة
2	الضابطة	30	83.1	7.823	2.797				

قيمة مربع كاي للفروق في التحصيل الدراسي للاب بين المجموعتين

ت	المجموعة	أمي	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	مجموع افراد العينة	درجة الحرية	قيمة مربع كاي		الدلالة الاحصائية عند مستوى (0.05)
								المحسوبة	الجدولية	
1	التجريبية	6	8	10	8	32	3	1.09	7.82	غير دالة
2	الضابطة	5	10	10	5	30				
	المجموع	11	18	20	13	62				

قيمة مربع كاي للفروق في التحصيل الدراسي للام بين المجموعتين

ت	المجموعة	أمية	تقرأ وتكتب	ابتدائية	مجموع افراد العينة	درجة الحرية	قيمة مربع كاي		الدلالة الاحصائية عند مستوى (0.05)
							المحسوبة	الجدولية	
1	التجريبية	15	10	7	32	2	0.29	5.99	غير دالة
2	الضابطة	14	8	8	30				
	المجموع	29	18	15	62				

أداة البحث : استعملت الباحثة اختباراً وذلك لأستعماله في التقييم القبلي والبعدي .

صدق الاختبار : عرضت الباحثة الاختبار على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص .

ثبات الاختبار : تم حساب معامل الثبات للاختبار من خلال التوصل إلى النتائج انفسها عند تطبيق الاختبار في مدتين مختلفتين وفي حدود زمن يتراوح بين أسبوع وأسبوعين (داود، 1990، 122) .

اهداف البرنامج

في بداية البرنامج قامت الباحثة بعمل بعض الجلسات التمهيدية لتأهيل تلاميذ المجموعة التجريبية للدخول في البرنامج من خلال :

- التعرف بين التلاميذ والباحثة .
- التعريف بالبرنامج وبيان مدى اهمية البرنامج بالنسبة لهم .
- تنمية ميول التلاميذ تجاه المادة وتجاه الباحثة .
- مراجعة بعض المهارات والمفاهيم الاساسية ذات الاهمية ، قبل البدء الفعلي للتدريب على الانشطة الاثرائية باستعمال الحاسوب في تعلم مادة كتاب المحادثة .
- تعريف التلاميذ بجهاز الحاسوب وكيفية تشغيله والتعامل مع البرمجية الحاسوبية .
- ثم تطبيق البرنامج للتلاميذ ،من خلال أعطاء التلاميذ قطعة إملائية من كتاب المحادثة لمعرفة مدى استيعابهم وادراكهم لمعرفة تفكيك الكلمات وربطهاوتكون التغذية الراجعة من خلال البرنامج الحاسوبي المعد.

الوسائل الاحصائية : تم استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة للبحث .

نتائج البحث

الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية ودلالتها الاحصائية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل البعدي لمادة كتاب المحادثة

ت	المجموعة	عدد افراد عينه المجوعة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القسمه التائيه		الدلاله الاحصائيه
1	التجربية	32	7.81	1.87	1.36	60	المحسوبة	الجدولية	دالة عند مستوى 0.05
2	الضابطة	30	6.13	1.44	1.20		5.33	2.000	

يبين الجدول ان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمجموعة التجريبية (7.81) ، وللمجموعة الضابطة (6.13) ، وللتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات على الدرجة الكلية ، تم اجراء اختبار "ت" وقد بينت نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وهذا يعني ان البرنامج التدريبي كان فعالاً لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي.

التوصيات والمقترحات

التوصيات

١ - تفعيل استعمال الانشطة الاثرائية بواسطة الحاسوب لجميع التلاميذ وبجميع المدارس وليس فقط للتلاميذ المتميزين وللمدارس النموذجية .

٢ - مهارة الاداء يجب على المعلمين الاهتمام بها من خلال الدورات الحاسوبية للمعلمين .

٣ - اعداد وتبني المزيد من البرامج الحاسوبية التي تتضمن انشطة اثرائية بتدريس التلاميذ .

٤ - التأكيد على استخدام الطرائق التدريسية الحديثة التي تسهم في تحفيز الطلبة للمادة الدراسية.

٥ - اهتمام المعلمين بالانشطة الإثرائية وعدها كمكمل للمنهج القائم وليس كونها ساعات إضافية.

المقترحات

١ - إجراء المزيد من الدراسات والبحوث للتأكد من مدى تأثير البرامج الحاسوبية المتضمنة أنشطة اثرائية .

٢ - إجراء دراسة بالبرامج الحاسوبية لجميع الاختصاصات وللمواد الدراسية المختلفة .

Effectiveness of enrichment activities through using software program for second graders in Conversation article

Name: huda m-salman

Abstract

Today we are witnessing huge scientific and technical progress so we need more skills and methods of thinking that needs to be acquired by the teacher, as the importance of computers in education there are many teachers suffering of the difficulty in teaching for pupils . researchers tried to find a good suitable way with the technological interests for now which represent by computer design software and the introduction of enrichment activities in the curriculum because it is one of a contemporary trends for the development of the Arabic language with various levels of education and knowing if this program has negative or positive impact.

So researchers presented the research Effectiveness of enrichment activities through using software program for second graders in Conversation article with null hypothesis which research sample reached to (60) students in a intentional way distributed into two groups (experimental group and the control group) and the researchers used anterior and posterior test , who prepared the appropriate statistical means for research, results showed that there are presence of statistically significant differences between anterior and posterior test in performance and achievement between the experimental group and the control group that went to experimental group which has studied the use of a software program.

المصادر العربية

١ -إبراهيم ، بسيوني عميرة (1991) : المنهج وعناصره ، دار المعارف ، مصر الطبعة الثالثة .

٢ -الجبوري، أحمد عزيز فندي،2002،فاعلية المنهج الاثرائي في تنمية التفكير ألابتكاري لدى طلبة المتميزين ،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الموصل ،كلية التربية.

٣ -الخطيب ، لطفي محمد ، (1993) أساسيات الكمبيوتر التعليمي ، ط1، دار الكندي للنشر والتوزيع ، إربد ، الأردن .

٤ -الخزرجي، هاني جاسم (1996)، بناء برنامج إثرائي لطلبة الصف الثاني المتوسط في مدارس المتميزين لتنمية قدراتهم على التفكير الرياضي، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد.

٥ -داود ، عزيز حنا ، وانور حسين عبد الرحمن ،1990، مناهج البحث التربوي ، بغداد .

٦ -الشرقاوي ، أنور محمد (1997) : سيكولوجية التعلم :ابحاث ودراسات ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط3 .

٧ -صنبر، ندى عبد الله (1995)، أثر المنهج الإثرائي في القدرات المعرفية لدى طلبة ثانوية المتميزين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل.

٨ -فاروق الروسان (1998) : سيكولوجية الأطفال غير العاديين –مقدمة في التربية الخاصة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط2 ، عمان .

٩ -عطا ،جنان حسين ،(2004)، فاعلية استخدام الحاسوب في تنمية بعض المهارات الجغرافية لدى طالبات الصف الأول المتوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ديالى ،كلية التربية الأساسية.

١٠ - الياور،محمد سعدي صالح (1995)،أثر استخدام التجارب الإثرائية في الاتجاهات العلمية لدى طلبة معاهد المعلمين، رسالة ماجستير (غير منشورة)،كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد.

المصادر الاجنبية

1- Eleanor ,L. & Marshall , H. (2000) . Speaking to Read : the Effects of Continuous VS, Discrete Speech Recognition Systems on the Rrading and Spelling of Children with Learning Disabilities . J

2- Hallahan D.P & Kauffman (2006) Exceptional Learners , Introduction to Special Education .

3- Josua D.Guttman (1993) Impsan , interactive mathematical proof system journal of Automated Reasoning .

4- Lerner W.Janel(2000) . Learning Disabilities theories Diagnosis and Teaching Strategies , USA Houghton Mifflin Company , Eight Edi .math automaticity in learning gandicapped children : the role of computerized drill and practice . Focus on Exceptional children , 20,2,1-7 .

5- Posamenter and Stepleman , (1991) , Exact eigenfunctions squarawave grating : Application to diffraction and surfaceplasmon calculations phys .

6- Smith , shea T(2004) Introduction to Special Education . Journal of Clinical Oncology .

7- Snow , M Fossett (1999), the Effect computer – Assisted Instruction and Focused tutorial Services on the Achievement of Marginal Learners . Dissertation Abstracts International .

8- Wood word J.& Cuban L . (2001) Technology , Curriculum , and professional Development : Adapting School to meet the Needs of students with Disabilities .